



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

التربية الاجتماعية والوطنية

للفص الرابع الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

قام بالتأليف والمراجعة

فريق من المتخصصين

يوزع مجاناً للإتباع

طبعة ١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

ح) وزارة التعليم، ١٤٢٨ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي: الفصل الدراسي

الثاني - كتاب الطالب - الرياض، ١٤٢٨ هـ

٨٤ ص؛ ٥X٢١، ٢٥ سم

ردمك: ٣-٥٤٢-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

أ- التربية الوطنية كتب دراسية ٢- التعليم الابتدائي - السعودية

كتب دراسية أ. العنوان

١٤٢٨/٧٩٨٧

ديوي ٣٧١، ٨٣٢

رقم الإيداع: ١٤٢٨/٧٩٨٧

ردمك: ٣-٥٤٢-٤٨-٩٩٦٠-٩٧٨

مواد إلكترونية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة

الحمد لله بادئ التنزيل بـ ﴿أَفْرَأَ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [سورة العلق: ١]. والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فَيُقاس تقدم الأمم بما تختاره من ثروة علمية أبدعت في تحويلها إلى واقع عملي في حياتها؛ ولذلك نهجت وزارة التعليم نهجاً جديداً في تطوير مناهج التعليم، جعلت المتعلم الركيزة الأولى، والهدف الأسمى في عملية البناء والتطوير.

وانطلاقاً من هذا المبدأ سعينا في كتاب التربية الاجتماعية والوطنية للصف الرابع الابتدائي الفصل الدراسي الثاني إلى تحقيق هذا الهدف، وتحويله من أمل يُرتجى إلى واقع ملموس، تدرّجنا فيه من التلقين المباشر إلى اكتساب الخبرة التعليمية؛ عبر أنشطة تعاونية، أو اكتشافها عبر أسئلة تحفيزية، أو أنشطة تطبيقية، مراعين في ذلك السهولة في الأسلوب، والتدرج في تقديم المعرفة، والدقة في صحتها وحدائتها.

لقد حققنا هذه الأهداف عبر موضوعات منتقاة، ووفق تنظيم تكاملي في تقديم التربية الاجتماعية والوطنية.

يشمل هذا الكتاب تدريس وحدتين هما: نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة، ونبينا محمد ﷺ في المدينة المنورة، ليؤكد على مجموعة من الغايات التربوية؛ للمحافظة على قيم المجتمع السعودي وعاداته وتقاليده، والاستفادة من معطيات ومنجزات الثقافات الأخرى، فيصنع متعلماً يعتزّ بدينه وثقافته، ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميّز.
ابننا الطالب - ابنتنا الطالبة:

تذكرا دائماً أنكما محور العملية التعليمية، وهذا يتطلب منكما عملاً دؤوباً، ومشاركة فاعلة في الأنشطة التعليمية.

وفي ثانياً هذا الكتاب ستجدان تحديات تتناسب مع قدراتكما العقلية، وخبراتكما المعرفية؛ لتنمية مهارات التفكير لديكما، وإتاحة الفرصة للتعبير عن آرائكما، والحوار مع أقرانكما، وتنمية مهارات الإبداع والابتكار لديكما؛ من أجل الوصول إلى الغايات التربوية والخبرات التعليمية. ولكي تحقق هذه الأهداف وتلك الغايات ثمارها المرجوة، نتطلع إلى التعاون الوثيق والتفاعل الحي بين المدرسة والأسرة، لرفعة مجتمعنا، وإثراء معارفنا، وفقاً لآماننا وتطلعاتنا.

الفرس

الصفحة	الوحدة الرابعة
١٠	مكة المكرمة بلد النبي محمد ﷺ (موقعها، وطبيعتها)
١٤	نسب النبي محمد ﷺ ونشأته
١٧	النبي محمد ﷺ قبل البعثة
٢٠	بعثة النبي محمد ﷺ
٢٣	دعوة النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة (الدعوة السرية، والدعوة الجهرية)
٢٧	الهجرة إلى الحبشة
٣٠	بيعتا العقبة
٣٣	تقويم الوحدة

نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة

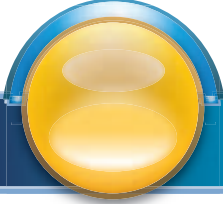
الصفحة	الوحدة الخامسة
٤٤	المدينة المنورة دار الهجرة.. (موقعها، وطبيعتها)
٤٧	الهجرة إلى المدينة المنورة (يثرب)
٥٢	من أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة
٥٥	غزوات النبي محمد ﷺ
٦٦	نماذج من الشورى
٦٩	تعامله ﷺ مع الآخرين
٧٣	وفاة النبي محمد ﷺ
٧٥	تقويم الوحدة

نبينا محمد ﷺ في المدينة المنورة

مفردات الوحدة

- مكة المكرمة بلد النبي محمد ﷺ (موقعها، وطبيعتها)
- نسب النبي محمد ﷺ ونشأته
- النبي محمد ﷺ قبل البعثة
- بعثة النبي محمد ﷺ
- دعوة النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة (الدعوة السريّة، والدعوة الجهرية)
- الهجرة إلى الحبشة
- بيعتا العقبة

نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- تحديد موقع مكة المكرمة وأهم مظاهرها الطبيعية.
- ذكر نسب النبي محمد ﷺ ونشأته.
- وصف حياة النبي ﷺ قبل البعثة.
- التعرف على بعثة النبي ﷺ في مكة المكرمة.
- توضيح أساليب دعوة النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة.
- التمييز بين الدعوة السرية والدعوة الجهرية.
- تقدير صبر النبي محمد ﷺ وأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ على أذى قريش.
- تعليل أسباب هجرة بعض المسلمين إلى الحبشة.
- الربط بين السبب والنتيجة في بيعتي العقبة الأولى والثانية.



مكة المكرمة بلاد النبي محمد ﷺ (موقعها وطبيعتها)

الإطلاع

لمكة المكرمة عدة أسماء،
منها: بكة، البلد الأمين،
الوادي، الحرم الآمن، أم القرى.

اختار الله - سبحانه وتعالى - نبينا محمداً ﷺ لحمل رسالة الإسلام، واصطفاه من قريش، وتكفله بالعناية والرعاية، وجعل مكة مهبط هذا الدين حيث البيت الحرام، ومنشأ نبينا محمد ﷺ.

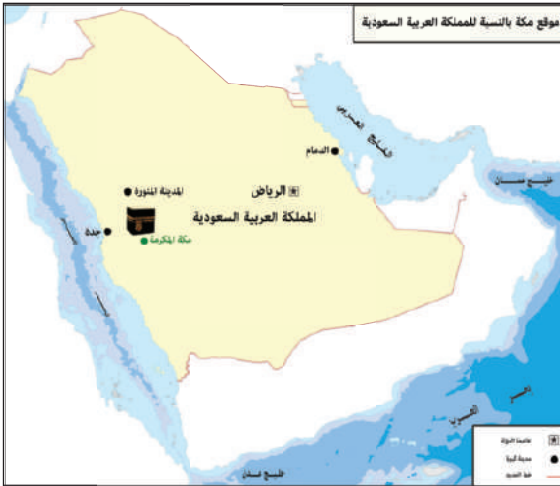
ولقد قام نبينا محمد ﷺ بأداء رسالته، وتبليغ دعوته، وواجه في سبيل ذلك صدوداً من قومه، إلا أنه صبر واحتسب حتى أذن الله له بالهجرة إلى يثرب (والتي أصبح اسمها المدينة أو مدينة الرسول ﷺ).



موقع شبه الجزيرة العربية من العالم، الشكل (١)

موقع مكة المكرمة

تقع مكة المكرمة في غربي شبه الجزيرة العربية (غربي وطني المملكة العربية السعودية)، وهي في وسط قارات الأرض، مما سهّل الوصول، إليها الشكل (١).



الشكل (٢)

نشاط ١

الأنظر الشكل (٢)، ثم:

أ- أكتب بقية أسماء الجهات على الشكل.

ب- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

- ١- عنوان الخارطة هو:
- ٢- من خلال مؤشر الاتجاهات، أستنتج أن مكة المكرمة تقع في جهة من وطني.

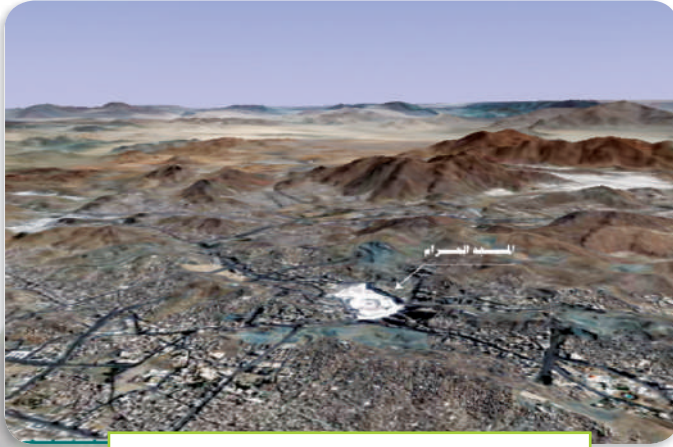
• أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب:

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْنِكَ الْمُحَرَّمِ﴾ [سورة إبراهيم: ٣٧].

• ما اسم النبي الذي وردت على لسانه هذه الآية الكريمة؟

• ما المكان المقصود في هذه الآية؟

من خلال دراستي لمفهوم الوادي أصف المكان الوارد في الآية السابقة:



صورة فضائية تبين طبيعة مكة المكرمة، الشكل (٤)



صورة جوية لمكة، الشكل (٣)

طبيعة مكة

تقع مكة المكرمة في وسط وادٍ قليل الماء، تشرف عليه الجبال، الشكلان (٣-٤).
ومناخ مكة المكرمة: حار صيفاً، ويغلب عليه الدفء شتاءً وقلة الأمطار.

هو وصف حالة الجو خلال فصل أو سنة
أو عدة سنوات.

المناخ

بلاط

- يسمّى الوادي الذي تقع فيه مكة وادي إبراهيم.
- من الجبال المشهورة في مكة: جبل أبي قبيس، وجبل قعيقعان ويسميان الأخشبين، وجبل حراء، وجبل ثور.
- مكة المكرمة حالياً توسعت كثيراً خارج الوادي ومنازلها وصلت أعالي الجبال.
- يسمى المكان الواقع في الجهتين الشمالية والشرقية من المسجد الحرام بالمعلاة؛ لأنه أرفع من المكان الواقع في الجهتين الجنوبية والغربية من المسجد المسمى بالمسفلة.

نشاط ٣

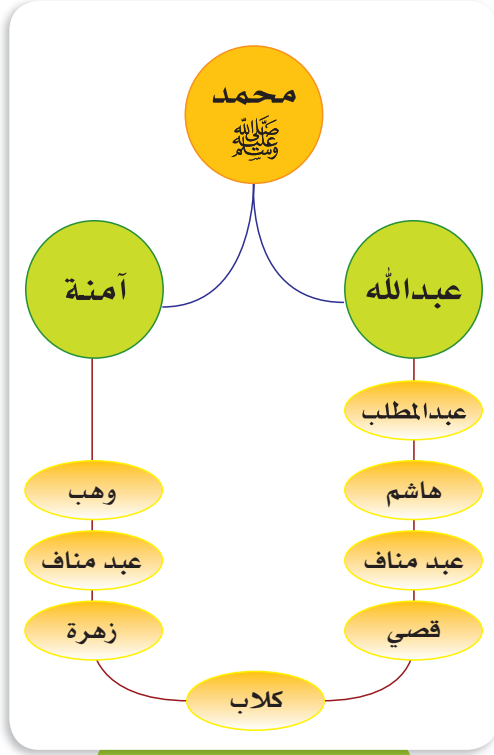
- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:
- تقل المزارع في مكة المكرمة بسبب
- أمطار مكة المكرمة قليلة؛ لذا فالنباتات فيها

تعلمت من الدرس أن

- ١ مكة المكرمة موطن نبينا محمد ﷺ.
- ٢ مكة المكرمة تقع في غربي شبه الجزيرة العربية (غربي وطني المملكة العربية السعودية).
- ٣ مكة المكرمة تقع وسط واد تشرف عليه الجبال.
- ٤ مناخ مكة المكرمة حار صيفاً، ويغلب عليه الدفء وقلة الأمطار شتاءً.
- ٥ فضل الله علينا كبير بوجود مكة المكرمة في وطننا المملكة العربية السعودية.



نسب النبي محمد ﷺ ونشأته



نسب نبينا محمد ﷺ، الشكل (٥)

نسب نبينا محمد ﷺ

قال ﷺ: «إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى من قريش بني هاشم، واصطفاني من بني هاشم» [رواه مسلم].

نشاط ١

• أستعين بالشكل (٥)، ثم أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

أ- نبينا محمد ﷺ هو:

محمد بن بن

ابن بن بن قصي بن كلاب.

ب- والدة نبينا محمد ﷺ هي: آمنة بنت بن

ج- يلتقي نسب نبينا محمد ﷺ من جهة أبيه وأمه في

مولد نبينا محمد ﷺ

ولد نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة، في شهر ربيع الأول من عام الفيل (الموافق عام ٥٧١ ميلادي)، وكان والده (عبدالله) قد توفي قبل ولادته ﷺ.

للاطلاع

نشأة نبينا محمد ﷺ

كان من عادة العرب أن يرسلوا أولادهم إلى المرضعات من أهل البادية؛ تقوية لأجسامهم ولغتهم وتعويدهم على الاعتماد على النفس.

نشأ نبينا محمد ﷺ يتيماً، وكانت أمه قد أرضعته مدة، ثم أرسلت به مع مرضعة من أهل البادية تسمى حليلة بنت عبد الله بن الحارث من بني سعد بن بكر وتعرف بـ (حليلة السعدية)، وبقي عندها في البادية حتى بلغ سن الرابعة، ثم أعادته لأمه، وعندما بلغ

السادسة من عمره توفيت أمه، فكفله جده عبدالمطلب واعتنى به، وعندما بلغ الثامنة من عمره مات جده، فكفله عمه أبوطالب ورعاه، وكان عمه فقيراً كثير العيال، فعمل نبينا محمد ﷺ - وهو صغير - برعي الغنم ليساعد عمه، وفي شبابه صحب عمه أباطالب في إحدى رحلاته التجارية إلى بلاد الشام.

وقد تربي نبينا محمد ﷺ على أخلاق العرب الحميدة، مثل: الكرم، والشجاعة، والوفاء بالعهد.

نشاط ٢

أ- أَسْمِيَّ صغير السن الذي يفقد أباه ب.....
ب- أكتب واجبي تجاه اليتيم:

ج- جزاء الإحسان هو.....

د- أرسم جدولاً أرتب فيه أسماء الذين كفلوا نبينا محمد ﷺ.

تعلمت من الدرس أن

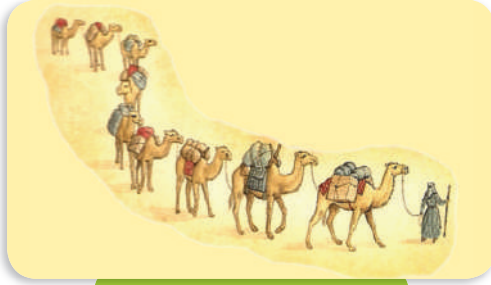
- ١ نسب نبينا محمد ﷺ هو: محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن قصي بن كلاب.
- ٢ نبينا محمداً ﷺ ولد يتيماً في مكة المكرمة، في شهر ربيع الأول عام الفيل، الموافق ٥٧١ ميلادي.
- ٣ أمّ نبينا محمداً ﷺ توفيت وعمره ست سنوات، فكفله جده عبد المطلب، وبعد وفاة عبد المطلب كفله عمه أبو طالب.
- ٤ نبينا محمداً ﷺ عمل في صغره برعي الغنم؛ ليساعد عمه.



النبي محمد ﷺ قبل البعثة

- ما الذي ينتج عن العمل في البيع والشراء؟
- كيف تكونت أسرة نبينا محمد ﷺ؟

عمله ﷺ بالتجارة



رسم لقافلة تجارية، الشكل (٦)

اشتهر نبينا محمد ﷺ بحسن الأخلاق، والصدق في القول، فلقبه قومه بالصادق، ولقبوه بالأمين، حيث كان يحفظ أموال الناس، فطلبت منه خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا المتاجرة لها، فسافر بأموالها إلى بلاد الشام (فلسطين، سوريا، لبنان، الأردن)، ورافقه في رحلته ميسرة خادم خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فباع ﷺ واشترى وحقق أرباحًا كثيرة.

نشاط ١

- أستنتج سبب تلقيب نبينا محمد ﷺ بلقبى الأمين والصادق.

زواجه من خديجة ﷺ

عاد نبينا محمد ﷺ من تجارته، فوصف ميسرة لخديجة بنت خويلد ﷺ ما رآه من أمانة نبينا محمد ﷺ، وحسن أخلاقه، فازداد إعجابها بأخلاقه، فرغبت بالزواج منه، فخطبها له أعمامه فتزوجها ﷺ، وكان عمر نبينا محمد ﷺ وقتها خمساً وعشرين سنة.

أولاده ﷺ



أسرة نبينا محمد ﷺ، الشكل (٧)

وهب الله نبينا محمداً ﷺ من زوجته خديجة بنت خويلد ﷺ عدداً من البنين والبنات، هم:
الأبناء: القاسم وعبدالله وقد ماتا وهما صغيران.

البنات: رقية وزينب وأم كلثوم وفاطمة.

كما وهب الله تعالى نبينا محمداً ﷺ بعد هجرته إلى المدينة (يثرب) ابناً ثالثاً سمّاه إبراهيم، وأمه هي مارية القبطية ﷺ، وقد مات مثل أخويه وهو صغير.

للاطلاع

تزوج نبينا محمد ﷺ بعد وفاة خديجة ﷺ بعدد من النساء، منهن:
 سودة بنت زمعة، وعائشة بنت أبي بكر الصديق، وحفصة بنت عمر، وأم سلمة، وزينب بنت جحش، وصفية بنت حيي، وقد سماهن الله أمهات المؤمنين رضي الله عنهن أجمعين.

نشاط ٢

الأحظ الشكل (٧)، ثم أجب:

- أ-** يكنى نبينا محمد ﷺ باسم ابنه
- ب-** أرتب أسماء بنات نبينا محمد ﷺ ترتيباً هجائياً.



تعلمت من الدرس أن

- ١ عمل نبينا محمدًا ﷺ في شبابه بالتجارة.
- ٢ الصدق والأمانة من صفاته ﷺ.
- ٣ أول زوجات نبينا محمد ﷺ هي أم المؤمنين خديجة بنت خويلد رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.
- ٤ أولاد نبينا محمد ﷺ من خديجة، هم: القاسم، وعبدالله، ورقية، وزينب، وأم كلثوم، وفاطمة رضي الله عنهن.



بعثة النبي محمد ﷺ

نشأ نبينا محمد ﷺ سليم الفطرة، راجح العقل، وقد عصمه الله من أعمال الجاهلية، فكان ينفر من عبادة الأصنام التي اعتاد عليها قومه، ويخلو بنفسه أحياناً في شهر رمضان من كل سنة في غار بجبل حراء؛ ليتعبّد ويتفكّر في خالق الكون العظيم، الشكل (٨).

نشاط ١



جبل وغار حراء، الشكل (٨)

- لماذا كان نبينا محمد ﷺ ينفر من عبادة الأصنام؟

.....

.....

.....

.....

.....

نزل الوحي

عندما بلغ عمر نبينا محمد ﷺ أربعين سنة، أنزل الله عليه المَلَك جبريل ﷺ في شهر رمضان وهو في غار في جبل حراء، فضمه إلى صدره ثلاث مرات، وهو يقول في كل مرة: (اقرأ) فيقول نبينا محمد ﷺ: «ما أنا بقارئ». وفي المرة الأخيرة قال له جبريل ﷺ: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (٢) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (٣) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (٤) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (٥)﴾ [سورة العلق: ١-٥].

فقرأها نبينا محمد ﷺ، وبهذه الآيات التي نزلت على نبينا محمد ﷺ بدأت بعثته ﷺ.

للاطلاع

يقع جبل حراء في الجهة الشمالية الشرقية من المسجد الحرام، ويبعد عنه حوالي خمسة كيلو مترات.

نشاط ٢

أجيب عن الأسئلة التالية:

أ- بم أمر الله نبينا محمداً ﷺ على لسان جبريل ﷺ؟

.....

ب- في أي جزء من القرآن الكريم وردت سورة العلق؟

.....

ج- من الذي علمنا ما لم نعلم؟

موقف خديجة بنت خويلد رضعتها

عاد نبينا محمد ﷺ إلى بيته وهو يرتجف مما حصل، ولما دخل بيته نادى على خديجة رضعتها قائلاً: «زملوني زملوني» (أي غطوني) فغطته، وقصّ عليها ما حدث له، فهدأت من روعه، وذكرت أن الله لن يخزيه أبداً، لأنه يصل الرحم، ويكرم الضيف، ويُعين المحتاج، ويتصدق على الفقير.

نشاط ٣

أ- أسجل ثلاثاً من صفات نبينا محمد ﷺ أتخلق بها.

ب- أبدي رأيي في موقف خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا من نزول الوحي.

تعلمت من الدرس أن

- ١ الوحي نزل على نبينا محمد ﷺ في غار حراء عندما بلغ الأربعين من عمره.
- ٢ جبريل عليه السلام نزل بالوحي من عند الله على نبينا محمد ﷺ.
- ٣ أم المؤمنين خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كان لها موقف عظيم من بعثة نبينا محمد ﷺ، حيث هدأت من روعه، وطمأنت قلبه.



دعوة النبي محمد ﷺ في مكة المكرمة

- كيف كان نبينا محمد ﷺ يدعو؟
- ما موقف أهل مكة المكرمة من دعوة نبينا محمد ﷺ؟
- أمر الله - سبحانه وتعالى - نبينا محمداً ﷺ بدعوة الناس إلى دين الإسلام، قال تعالى:

﴿يَأْتِيهَا الْمَدْيَنَةُ ۝ ١ قُرْآنًا ذَرِيًّا ۝ ٢﴾ [سورة المدثر: ١-٢].

- فامتثل ﷺ لأمر ربه، وأخذ يدعو الناس إلى الدين الحق في بلده مكة المكرمة، وقد مرّت دعوته ﷺ بمرحلتين، هما:
- مرحلة الدعوة السرية.
 - مرحلة الدعوة الجهرية.

الدعوة السرية

كانت قريش تعبد الأصنام، مما جعل دعوتها إلى عبادة الله وحده مهمة صعبة، فبدأ نبينا محمد ﷺ يدعو أقرب الناس إليه، ومن يتوقع منهم تصديقه، فكان أول من آمن به زوجته خديجة، وصاحبه أبو بكر الصديق، وابن عمه علي بن أبي طالب، وخادمه زيد بن حارثة رضى الله عنهم أجمعين. وحينما زاد عدد الداخلين في الإسلام بدأ نبينا محمد ﷺ يجتمع بهم سرّاً، وقد دامت هذه المرحلة مدة ثلاث سنوات.

النساء زوجته خديجة بنت خويلد رضى الله عنها

الرجال

صاحبه أبو بكر الصديق رضى الله عنه

الصبيان

ابن عمه علي بن أبي طالب رضى الله عنه

الموالي

خادمه زيد بن حارثة رضى الله عنه

أوائل المؤمنين بالدعوة، الشكل (٩)

نشاط ١

أستنتج بالتعاون مع مجموعتي الأسباب التي جعلت نبينا محمداً ﷺ يبدأ دعوته إلى عبادة الله سرّاً.

.....

.....

.....

.....

الدعوة الجهرية

عندما نزل قول الله تعالى: ﴿فَأَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ [سورة الحجر: ٩٤].
صعد نبينا محمد ﷺ جبل الصفا ونادى قومه، فاجتمعوا إليه، فقال: «أرأيتم إن أخبرتكم أن خيلاً تخرج من سفح هذا الجبل، أكنتم مصدقي؟» قالوا: نعم، ما جرّبنا عليك كذباً، قال: فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد، فقال عمه أبولهب: تبّاً لك سائر اليوم، ما جمعتنا إلا لهذا، ثم قام، فأنزل الله فيه قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [سورة المسد: ١].
واستمر نبينا محمد ﷺ يدعو الناس جهراً في مكة المكرمة، مدة عشر سنوات.

للاطلاع

اتفق بنو عبد المطلب، وبنو هاشم - عدا أبي لهب - على حماية نبينا محمد ﷺ، فقامت قريش في السنة السابعة من البعثة بمقاطعتهم، بحيث لا يزوجونهم، ولا يبيعونهم، ولا يجالسونهم، ولا يكلمونهم، ولا يدخلون بيوتهم.

موقف مشركي قريش من الدعوة

اتخذ مشركو قريش عدة أساليب لمواجهة دعوة نبينا محمد ﷺ، ومنها:

- سخرُوا من نبينا محمد ﷺ واستهزؤوا به.
 - حاولوا قتل نبينا محمد ﷺ.
 - وصفوا نبينا محمداً ﷺ بالساحر، والمجنون، والكذاب.
 - قاطعوا نبينا محمداً ﷺ مع بني هاشم، وبني المطلب، حيث مكثوا محصورين مدة ثلاث سنوات في أحد شعاب مكة المكرمة.
 - آذوا نبينا محمداً ﷺ وأصحابه رضى عنهم.
- ومع كل هذا قابل نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضى عنهم ذلك بالصبر والثبات على الحق، وواصلوا الدعوة إلى الله بعزيمة وإيمان.

نشاط ٢

أصنّف في الجدول التالي أساليب المشركين في مواجهة الدعوة الإسلامية قولاً وعملاً؛ بوضع علامة (✓) في الحقل المناسب:

الأسلوب	قولاً	عملاً
الحصار والمقاطعة		
وصف نبينا محمد ﷺ بالمجنون		
تكذيب نبينا محمد ﷺ		
وضع الأشواك في طريق نبينا محمد ﷺ		

تعلمت من الدرس أن

- ١ دعوة نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة مرّت بمرحلتين، هما: المرحلة السرية، والمرحلة الجهرية.
- ٢ أول من آمن بالنبي محمد ﷺ خديجة بنت خويلد، وأبوبكر الصديق، وعلي بن أبي طالب، وزيد بن حارثة رضى الله عنهم.
- ٣ نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم تعرّضوا لأنواع من الأذى في سبيل الدعوة.
- ٤ نبينا محمد ﷺ وأصحابه رضى الله عنهم صبروا على أذى قريش في سبيل الدعوة.
- ٥ مدة دعوة نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة استمرّت ثلاث عشرة سنة.



الهجرة إلى الحبشة

أسباب الهجرة إلى الحبشة

- ما موقف نبينا محمد ﷺ من إيذاء قريش لأصحابه؟
بعد أن اشتد الأذى على أصحاب رسول الله ﷺ حزن لحالهم، فعرض عليهم الهجرة إلى الحبشة، لأن فيها ملكاً عادلاً لا يُظلم عنده أحد.

هجرة بعض المسلمين إلى الحبشة

في العام الخامس من بعثة نبينا محمد ﷺ هاجر عدد من المسلمين إلى الحبشة، فقابلهم ملكها بمقابلة حسنة، وأكرمهم، وسمح لهم بممارسة دينهم بكل حرية، وهذه أول هجرة في الإسلام.

ملاحظات

- تقع الحبشة في شرقي إفريقيا.
- هاجر المسلمون إلى الحبشة مرتين، وكان عدد المهاجرين في المرة الأولى اثني عشر رجلاً وأربع نساء، وفي الثانية ثلاثة وثمانين رجلاً وتسع عشرة امرأة.
- النجاشي لقب ملوك الحبشة، واسم ملكها الذي استقبل المهاجرين هو: أصحمة.

نشاط ١



شبه الجزيرة العربية الشكل (١٠)

ألاحظ الشكل (١٠)، ثم أجيب:

أ- أين تقع الحبشة بالنسبة لمكة المكرمة؟

تقع الحبشة في الجهة

ب- ما الاسم الحالي للبحر الذي عبره المهاجرون إلى الحبشة؟

موقف قريش من الهجرة

أرسل مشركو قريش وفدًا إلى الحبشة محملاً بالهدايا؛ طمعًا في إعادة المهاجرين إلى مكة المكرمة، ولكن ملك الحبشة رفض طلبهم، ولم يقبل هداياهم؛ لاقتناعه بصحة دعوة نبينا محمد ﷺ، فرجع وفد قريش خائبًا.

نشاط ٢

أناقش مع مجموعتي أسباب حرص مشركي قريش على إعادة المهاجرين إلى مكة المكرمة.

.....

.....

.....

.....

.....

تعلمت من الدرس أن

- ١ الرحمة صفة من صفات نبينا محمد ﷺ.
- ٢ المسلمين تركوا أموالهم ووطنهم من أجل الحفاظ على دينهم.
- ٣ عدل ملك الحبشة من أسباب اختيار بلاده مكاناً لهجرة المسلمين.
- ٤ أول هجرة في الإسلام كانت إلى الحبشة.
- ٥ قريشاً حاولت إعادة المهاجرين إلى مكة المكرمة فلم تنجح.



بيعتا المقبة

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سورة سبأ: ٢٨].

كان موسم الحج من المناسبات التي يلتقي فيها نبينا محمد ﷺ بحجاج القبائل، فيدعوهم إلى الإسلام، ويطلب منهم نصرته. وحدث في السنة الحادية عشرة من البعثة أن التقى نبينا محمد ﷺ ستة رجال من أهل المدينة المنورة (يثرب)، فعرض عليهم الإسلام فقبلوا دعوته، ثم رجعوا إلى بلادهم.

بيعة العقبة الأولى

أخذ الرجال الستة يدعون أهل المدينة المنورة (يثرب) إلى الإسلام، فأسلم عدد كبير من الناس، جاء منهم إلى مكة المكرمة اثنا عشر رجلاً في السنة الثانية عشرة من البعثة، وقابلوا نبينا محمداً ﷺ في مكان يسمى العقبة، وبايعوه على الإسلام، وقد أرسل نبينا محمد ﷺ معهم مصعب بن عمير رضى الله عنه؛ ليعلمهم أصول الإسلام، وليقرئهم القرآن الكريم.

ملاحظة

العقبة: مكان يقع بالقرب من منى، على بُعد ٣٠٠ متر من جمرة العقبة، على يمين النازل من منى إلى مكة المكرمة.

نشاط ١

أ- أسجل نتيجة لقاء نبينا محمد ﷺ بحجاج القبائل.

ب- ألاحظ الشكل (١١)، ثم:
١- أحدد موقع المدينة (يثرب) بالنسبة لمكة المكرمة.

٢- أرسم دائرة حول العقبة.
٣- أحدد موقع العقبة بالنسبة لمكة المكرمة.



موقع مكة والمدينة (يثرب)، الشكل (١١)

بيعة العقبة الثانية

ازداد عدد الداخلين من أهل المدينة المنورة (يثرب) في الإسلام، ففي السنة الثالثة عشرة من البعثة قدم منهم إلى مكة المكرمة ثلاثة وسبعون رجلاً وامرأتان، فبايعوا نبينا محمداً ﷺ في العقبة على الإسلام والحماية والنصرة، وسميت هذه البيعة بيعة العقبة الثانية.

نشاط ٢

أ- أعلل ازدياد عدد الداخلين في الإسلام من أهل المدينة المنورة (يثرب) بعد بيعة العقبة الأولى.

.....

.....

ب- أكمل الجدول التالي بما يناسبه:

السنة	بيعة العقبة	عدد الرجال	عدد النساء	موضوع البيعة	نتيجة البيعة
١٢ من البعثة	المبايعة على الإسلام
.....	الثانية	٧٣ رجلاً	هجرة المسلمين من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة (يثرب)

تعلمت من الدرس أن

- ١ الدعوة إلى الإسلام واجبة على كل مسلم ومسلمة.
- ٢ أهل المدينة المنورة (يثرب) كانوا أكثر الناس تجاوباً لدعوة نبينا محمد ﷺ من غيرهم.
- ٣ بيعتي العقبة عقدتا بين نبينا محمد ﷺ، وبعض أهل المدينة المنورة (يثرب).



س١) أصحح ما تحته خط بين القوسين:

- () • كفل نبينا محمداً ﷺ بعد وفاة جده عمه أبو لهب.
- () • اشتغل نبينا محمد ﷺ في صغره بالتجارة، وفي شبابه بالرعي.
- () • دامت الدعوة السرية أربع سنوات.
- () • تكثر السهول في مكة المكرمة.

س٢) أجب عما يلي:

ما اسم العام الذي ولد فيه
نبينا محمد ﷺ ؟

ما اسم الغار الذي كان نبينا
محمد ﷺ يتعبد فيه ؟

ما أول آية نزلت على نبينا
محمد ﷺ ؟

س٣) أعبر عما يلي:

أ- فخري واعتزازي بوجود المقدسات في وطني بحدود سطرين.

ب- تقديري لصبر نبينا محمد ﷺ في سبيل الدعوة؛ من خلال تسجيل ثلاث حوادث تؤكد ذلك.

ج- تقديري لدور كل من: أبي طالب وحليمة السعدية في حياة نبينا محمد ﷺ.

نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة

س٤ أصف ما يلي:

أ- مناخ مكة المكرمة (شفويًا).

ب- موقف نبينا محمد ﷺ عندما نزل عليه جبريل ﷺ بالوحي.

س٥

قال تعالى: ﴿وَعَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنذِرٌ مِنْهُمْ وَقَالَ الْكٰفِرُونَ هَذَا سِحْرٌ كَذٰبٌ﴾ [سورة ص: ٤].

وقال تعالى: ﴿وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نَزَّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ﴾ [سورة الحجر: ٦].

أستخرج من الآيتين الكريمتين الاتهامات التي كانت توجه لنبينا محمد ﷺ.

س٦ أصف العادات التالية في الجدول الذي يليها:

(البخل، الكذب، الكرم، الشجاعة، الخيانة، النفاق).

عادات سيئة	عادات حسنة



س٧) أظلل الدائرة التي تسبق الإجابة الصحيحة فيما يلي:

أ- تقع مكة المكرمة بالنسبة لشبه الجزيرة العربية (المملكة العربية السعودية):

○ غربي ○ شرقي ○ شمالي

ب- أولى زوجات نبينا محمد ﷺ:

○ حفصة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ○ عائشة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ○ خديجة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا

س٨)

أ- أصمّم جدولاً لأوائل المؤمنين بالدعوة.



ب- ألاحظ صورة المسجد الحرام، ثم أحدد

اتجاه الصفا بالنسبة للكعبة.

س٩) أعدّد ثلاثاً من صفات النبي محمد ﷺ.

س١ أبرز في حدود سطرين ما يلي:

أ- قيمة العمل.

.....

ب- محبتي للنبي محمد ﷺ.

.....

س٢ أرسـم جدولاً يتضمـن تصنيف أولاد نبينا محمد ﷺ إلى ذكور وإناث.

س٣ أرتب الأحداث التالية حسب التسلسل التاريخي وذلك بوضع الرقم المناسب فيما يلي:

- نزول جبريل ﷺ على نبينا محمد ﷺ.	
- بيعة العقبة الثانية.	
- إرضاع حليلة نبينا محمد ﷺ.	
- كفالة أبي طالب لنبينا محمد ﷺ.	

ب- أضع الأسماء التالية في جمل تاريخية:

- النجاشي:
- الحبشة:
- العقبة:

س٣٨ أملأ الفراغات التالية بكلمات مناسبة.

- تقع مكة المكرمة وسط قليل الماء تشرف عليه
- كل أولاد نبينا محمد ﷺ من زوجته ماعدا
- من الفوائد المهمة التي تعلمتها من دراسة سيرة نبينا محمد ﷺ في هذه الوحدة و و

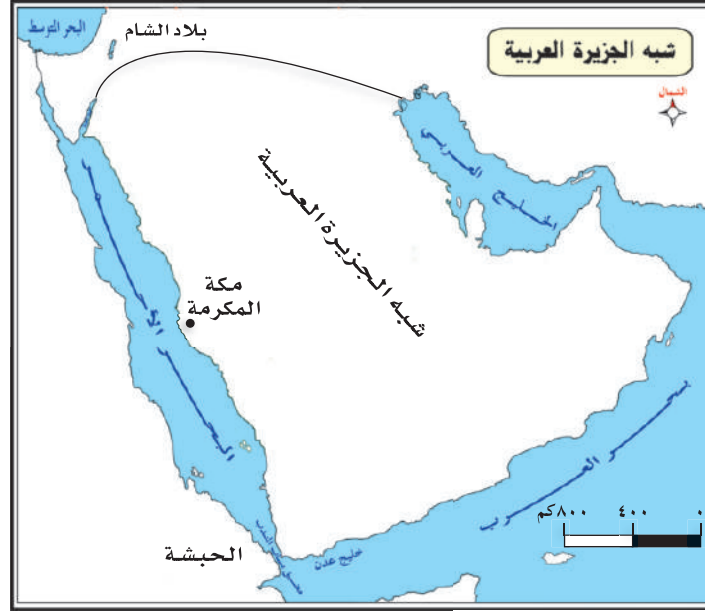
س٣٩ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ- ترتفع درجة الحرارة في مكة المكرمة صيفاً. ()
- ب- نزل جبريل ﷺ على نبينا محمد ﷺ بالوحي وهو يتعبد في غار ثور. ()
- ج- شهد العام الثالث عشر من البعثة انتشار الدعوة في المدينة المنورة (يثرب) أكثر منها في مكة المكرمة. ()
- د- تمت بيعة العقبة الأولى في السنة العاشرة من البعثة. ()

سورة أصمّم شكلاً يوضح بيعتي العقبة الأولى والثانية.



س٦ ألاحظ الشكل، ثم أجيب:



أ- أذكر المسطحات المائية المحيطة بشبه الجزيرة العربية.

ب- أسمّي الدول التي كانت تُعرف سابقًا ببلاد الشام.

ج- أحدّد موقع مكة المكرمة بالنسبة للشام.

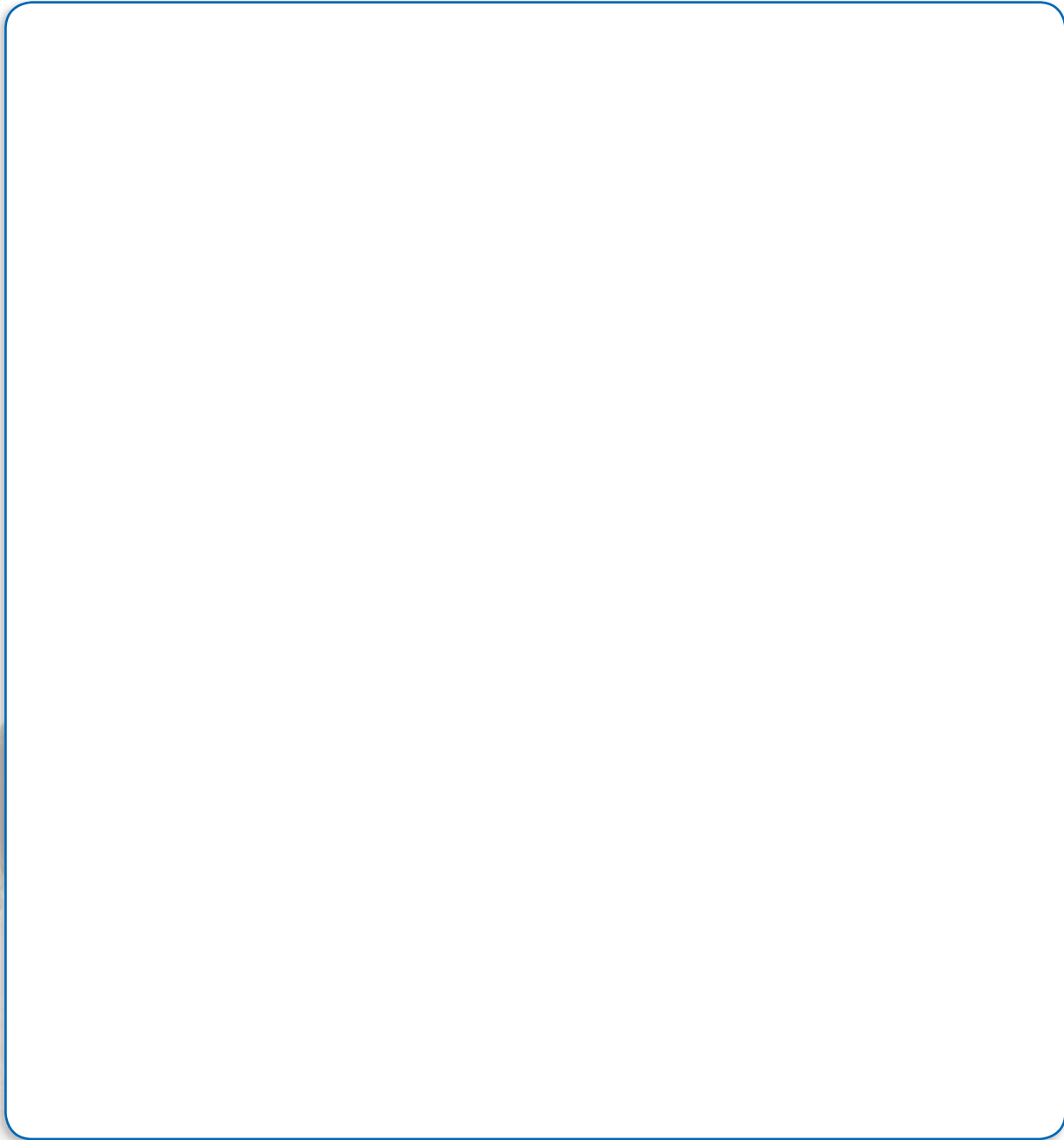
د- أرسم خط سير رحلة نبينا محمد ﷺ التجارية إلى بلاد الشام.

هـ- أحدّد موقع الحبشة بالنسبة لشبه الجزيرة العربية، وأرسم خطًا تقريبيًا يصل مكة المكرمة

بالحبشة.



سٲٲ أَرْسُم شجرة نسب نبينا محمد ﷺ من جهة أبيه وأمه مستعيناً بالشكل رقم (٥).



الوحدة الخامسة



مفردات الوحدة

- المدينة المنورة دار الهجرة (موقعها، وطبيعتها)
- الهجرة إلى المدينة المنورة
- من أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة
- غزوات النبي محمد ﷺ
- نماذج من الشورى
- تعامله ﷺ مع الآخرين
- وفاة النبي محمد ﷺ

نبينا محمد ﷺ في المدينة المنورة



أهداف الوحدة

تهدف هذه الوحدة إلى:

- تحديد موقع المدينة المنورة وأهم مظاهرها الطبيعية.
- الربط بين أذى قريش وهجرة المسلمين إلى المدينة المنورة.
- وصف أحداث هجرة النبي ﷺ وأصحابه رضوان الله عليهم إلى المدينة المنورة.
- ذكر أعمال النبي ﷺ في المدينة المنورة.
- استشعار محبة الصحابة رضوان الله عليهم.
- الربط بين أسباب غزوات النبي ﷺ ونتائجها.
- توضيح أمثلة من الشورى في حياة النبي ﷺ.
- وصف تعامل النبي ﷺ مع الآخرين.
- التعرف على وفاة النبي ﷺ.
- تقدير جهود النبي ﷺ في نشر الإسلام.



المدينة المنورة دار الهجرة (موقعها، وطبيعتها)

شرف الله - سبحانه وتعالى - المدينة المنورة (يثرب) بأن جعلها موطناً لنبينا محمد ﷺ، فأليها هاجر، وفيها مسجده وقبره ﷺ، وهي عاصمة الإسلام الأولى.



موقع المدينة المنورة بالنسبة للمملكة العربية السعودية، الشكل (١٢)

موقع المدينة المنورة (يثرب)

تقع المدينة المنورة (يثرب) في غربي بلادنا، ويفد إليها المسلمون من كل مكان؛ لزيارة المسجد النبوي الشريف.

نشاط ١

أتأمل الشكل (١٢)، ثم:

أ- أضع دائرة حول موقع المدينة (يثرب) على الخارطة.

ب- أكمل الفراغ بما يناسبه:

أفتخر بمملكتي لأنها بلاد الشريفين.

للاطلاع

الحرّة: هي أرض ذات حجارة
سوداء بفعل البراكين.

طبيعة المدينة المنورة (يثرب)

المدينة المنورة (يثرب) أرض خصبة التربة، وفيرة المياه، تكثر فيها الأودية والآبار التي تنتشر حولها المزارع، كما تحيط بها الجبال في الشمال والجنوب، والحرّات التي تقع في جهاتها الشرقية والغربية وفي الجزء الجنوبي الشرقي، فكان لهذه الطبيعة دور كبير في حماية المدينة المنورة (يثرب) من الأعداء.

نبينا محمد ﷺ في المدينة المنورة



مظاهر السطح في المدينة المنورة، الشكل (١٣)

نشاط ٢

أقرأ الشكل (١٣)، ثم أسجل مظاهر السطح الموجودة فيه فيما يلي:

- في الشمال في الجنوب
 في الشرق في الغرب
 تتخلل أرض المدينة (يثرب) بعض

نشاط ٣

ألاحظ الشكل (١٤)، ثم أجيب:

- ما العلاقة بين الصورة والمدينة المنورة (يثرب)؟
-



الشكل (١٤)

مناخ المدينة المنورة (يثرب) حار جاف صيفاً، بارد قليل الأمطار شتاءً. وهذا المناخ جعل سكان المدينة المنورة (يثرب) يعتمدون في زراعتهم على مياه الأودية، وذلك بعد أن تهطل الأمطار في فصلي الشتاء والربيع، وحين يأتي فصل الصيف - الذي تشتد فيه الحرارة والجفاف - تقل مياه الأودية، فيتجه السكان إلى الآبار لسقي مزرعاتهم.

تعلمت من الدرس أن

- ١ المدينة المنورة (يثرب) تقع في الجهة الغربية من وطني.
- ٢ الله أحاط المدينة المنورة (يثرب) بجبال وحرار ساعدت على حمايتها.
- ٣ زراعة النخيل تكثر في المدينة المنورة (يثرب).
- ٤ المناخ في المدينة المنورة (يثرب) حار صيفاً، بارد قليل الأمطار شتاءً.
- ٥ أفتخر بوطني بلاد الحرمين الشريفين (المملكة العربية السعودية).



الهِجْرَة إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ (يَثْرِب)

لم يتوقف الأذى لنبينا محمد ﷺ وأصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ الذين بقوا معه في مكة المكرمة، بعد هجرة بعض المسلمين إلى الحبشة؛ لذلك هاجر ﷺ هذه المرة إلى المدينة المنورة (يثرب) بعد أن بايعه أهلها على الحماية والنصرة في بيعة العقبة الثانية، وكانت على مرحلتين، هما:

المرحلة الأولى: هجرة المسلمين.

المرحلة الثانية: هجرة نبينا محمد ﷺ.

لِلإِطْلَاعِ

بقي نبينا محمد ﷺ في مكة المكرمة ولم يهاجر مع أصحابه، لماذا؟

١- لأنه كان ينتظر أن يأذن الله له بالهجرة.

٢- حتى يكون قدوة للدعاة في صبره على الأذى.

أولاً: هجرة المسلمين إلى المدينة المنورة (يثرب):

أمر نبينا محمد ﷺ أصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة (يثرب)، رحمة بهم، وعطفاً عليهم، وحفاظاً على دينهم، فاستجابوا لأمره، وهاجروا تاركين أهلهم، وأموالهم، وبيوتهم، ووطنهم.

نشاط ١

أ- أصف شعور المسلمين الذين هاجروا إلى المدينة المنورة (يثرب) عندما فارقوا مكة المكرمة (مجبزين).

.....

.....

ب- ما موقف سادة قريش من هجرة أصحاب نبينا محمد ﷺ إلى المدينة المنورة (يثرب)؟

.....

.....

ثانياً: هجرة نبينا محمد ﷺ إلى المدينة المنورة (يثرب):

عندما علم سادة قريش بهجرة أصحاب النبي محمد ﷺ إلى المدينة المنورة (يثرب)، تأمروا على قتل النبي محمد ﷺ، فأرسل الله له جبريل يخبره بمؤامرتهم، وأمره بالهجرة إلى المدينة المنورة (يثرب).

استجاب النبي محمد ﷺ لأمر الله، وطلب من أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الخروج معه، وفي الليل اجتمع شبان من قريش عند بابه ينتظرون خروجه ليقتلوه، فطلب النبي محمد ﷺ من علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن ينام في فراشه، ثم خرج من بينهم - بعد أن جعل الله على أبصارهم غشاوة - فلم يروه؛ ووضع النبي محمد ﷺ على رؤسهم التراب ولم يشعروا بذلك، ومكثوا ينتظرون خروجه، ثم تبين لهم أنه خرج دون أن يروه، وأن الذي في الفراش علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فانصرفوا مذهولين.

نشاط ٢

على ماذا يدل قبول علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ طلب نبينا محمد ﷺ النوم في فراشه؟

طريق الهجرة

للاطلاع

الغار: هو فتحة صغيرة داخل الجبل.

طلب نبينا محمد ﷺ من صاحبه أبي بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن يرافقه في هجرته إلى المدينة المنورة (يثرب)، وبعد أن خرجا من مكة المكرمة لم يسلكا الطريق الذي تتخذه قريش لسيير قوافلها بين مكة المكرمة والمدينة المنورة (يثرب)، وإنما سلكا طريقاً آخر، الشكل (١٥)؛ خشية أن تعلم قريش عنهما، وتوجهها أول الأمر إلى غار في جبل ثور جنوب مكة المكرمة، واختبأ فيه مدة ثلاثة أيام، الشكل (١٦).



طريق الهجرة النبوية إلى المدينة المنورة (يثرب)، الشكل (١٥)

عندما كان نبينا محمد ﷺ وصاحبه أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا في الغار، كانت أسماء بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا تأتيهما بالطعام والشراب، متحملة مصاعب الطريق وأخطاره، وسط الجبال الوعرة.

٣ نشاط

أ- أصف الصعوبات التي واجهت أسماء بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أثناء طريقها إلى الغار وسط الجبال.

.....

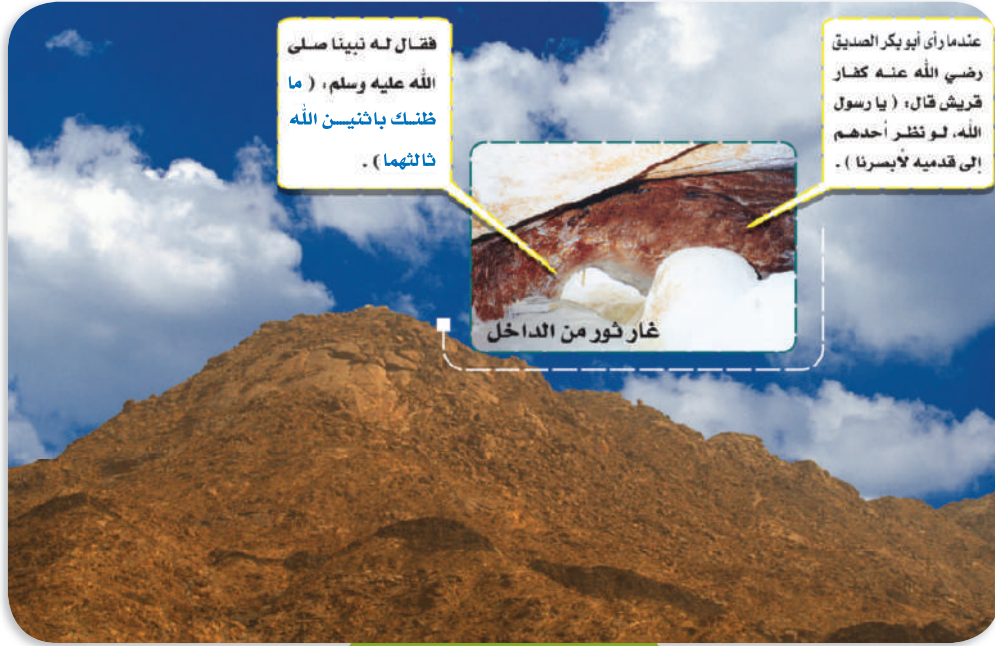
.....

.....

.....

ب- أكمل الجدول التالي بوصف الدور الذي قام به كل من:

الدور الذي قام به	الاسم
.....	أبو بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
.....	علي بن أبي طالب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
.....	أسماء بنت أبي بكر الصديق رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا



غار ثور الذي اختبأ فيه نبينا محمد ﷺ وأبو بكر ﷺ، الشكل (١٦)

وصوله ﷺ إلى المدينة المنورة (يثرب)

بعد أيام من المشقة والتعب وصل نبينا محمد ﷺ إلى المدينة المنورة (يثرب)، فاستقبلته رجالاً ونساءً بالتكبير والتهليل والترحيب، كما ناصره المسلمون من أهلها فسماهم الأنصار، وسمى الذين قدموا إلى المدينة المنورة (يثرب) من أهل مكة المكرمة بالمهاجرين.

نشاط ٤

- على ماذا يدل استقبال أهل المدينة المنورة (يثرب) لنبينا محمد ﷺ؟

.....

.....

.....



- اتخذ المسلمون هجرة نبينا محمد ﷺ بداية للتاريخ الهجري الذي نؤرخ به الآن.
- أطلق نبينا محمد ﷺ على يثرب اسم المدينة بعد وصوله إليها، ونهى عن تسميتها بيثرب.
- الأنصار: هم قبيلتا الأوس والخزرج.

تعلمت من الدرس أن

- ١ نبينا محمدًا ﷺ أمر المسلمين بالهجرة إلى يثرب (المدينة)؛ لما اشتد أذى قريش لهم.
- ٢ المهاجرين تركوا أهلهم وأموالهم وديارهم حفاظًا على دينهم.
- ٣ نبينا محمدًا ﷺ هاجر إلى المدينة تنفيذًا لأمر الله تعالى.
- ٤ الله - عز وجل - حفظ نبينا محمدًا ﷺ من الكفار الذين أرادوا قتله.
- ٥ أصحاب نبينا محمد ﷺ كانوا يحبونه، وضحوا بأنفسهم من أجله.
- ٦ نبينا محمدًا ﷺ سمى الذين ناصروه من أهل المدينة (الأنصار)، والذين هاجروا معه من أهل مكة المكرمة (المهاجرين).
- ٧ الواجب على المسلم محبة جميع أصحاب نبينا محمد ﷺ.



من أعمال النبي محمد ﷺ في المدينة المنورة

أشرفت المدينة المنورة بوصول نبينا محمد ﷺ واستقراره فيها، حيث أصبحت عاصمة الإسلام الأولى. ورغم تعدد فئات المجتمع في المدينة من أنصار، ومهاجرين، ويهود، إلا أنه ﷺ استطاع أن يقوم فيها بعدة أعمال لنشر الأمن والسلام والمحبة والعدالة بين أهلها.

من أهم أعمال نبينا محمد ﷺ في المدينة المنورة

المعاهدة مع اليهود

المؤاخاة بين المهاجرين
والأنصار

بناء مسجده ﷺ

بناء مسجده ﷺ

أول عمل قام به نبينا محمد ﷺ عند وصوله المدينة المنورة هو بناء المسجد، حيث اشترك مع الصحابة رضوان الله عليهم في بنائه؛ ليكون أهم مكان لهم، وذلك من حيث أداء الصلاة واجتماعهم.

نشاط ١

• على ماذا تدل مشاركة نبينا محمد ﷺ لأصحابه رضوانهم في بناء المسجد؟



صورة لثاني المساجد أهمية في الإسلام، الشكل (١٧)

• أتأمل الشكل (١٧)، ثم أجيب:

أ- ما المسجد الظاهر في الصورة؟

ب- من أول من بنى هذا المسجد؟

ج- لماذا تبنى المساجد؟

.....

د- ما واجبنا تجاه المسجد؟

.....

.....

نشاط ٢

أقرأ الحديث، ثم أجب:

قال نبينا محمد ﷺ: «صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه، إلا المسجد الحرام» [متفق عليه].

أ- ما الفضل الذي ورد في الحديث النبوي السابق؟

.....

ب- أين يقع المسجد الحرام؟

.....

للاطلاع

المؤاخاة هي: أن يكون كل مسلم أخاً لأخيه المسلم. وقد استطاع نبينا محمد ﷺ تحقيق ذلك، بأن جعل لكل مهاجر أخاً من الأنصار.

المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

حرص نبينا محمد ﷺ على نشر روح الأخوة والمحبة بين المسلمين، فأخى بين المهاجرين والأنصار، وجعلهم يتقاسمون الأموال والبيوت، وقد قاموا بذلك رغبة منهم فيما عند الله، وحباً وطاعة لنبينهم محمد ﷺ.

نشاط ٣

أقرأ الحديث، ثم أجب:

قال ﷺ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه» [رواه البخاري ومسلم].

أ- كيف حقق الأنصار هذا الحديث مع إخوانهم المهاجرين؟

ب- أذكر أكبر عدد ممكن من المظاهر التي تدل على محبة المسلمين.

ج- كيف تحققت المملكة العربية السعودية محبتها للعالم الإسلامي.

المعاهدة مع اليهود في المدينة

عمل نبينا محمد ﷺ على توفير الأمن والسلام في مجتمع المدينة؛ ولهذا نظم العلاقة بين أهل المدينة، ومن ذلك اليهود الذين كانوا يجاورون المدينة في ذلك الوقت، فعقد معهم معاهدة ترك لهم فيها الحرية في الدين والمال، مقابل أن يكونوا عوناً للمسلمين على من يحارب أهل المدينة.

تعلمت من الدرس أن

- ١ المدينة المنورة أصبحت عاصمة الإسلام الأولى عندما قدم نبينا محمد ﷺ إليها.
- ٢ الأنصار، والمهاجرين، واليهود من فئات مجتمع المدينة بعد وصول نبينا محمد ﷺ إليها.
- ٣ أول عمل قام به نبينا محمد ﷺ بالمدينة بناء مسجده؛ لأنه أهم مكان يجتمع فيه المسلمون.
- ٤ المؤمنين إخوة، لذلك آخى نبينا محمد ﷺ بين المهاجرين والأنصار.
- ٥ معاهدة نبينا محمد ﷺ مع اليهود تدل على دعوة الإسلام والسلام.
- ٦ ما تقوم به المملكة العربية السعودية الآن وفق منهج النبي محمد ﷺ هو دعوة للسلم والسلام.



غزوات النبي محمد ﷺ



موقع غزوات النبي ﷺ ، الشكل (١٨)

استقر المسلمون في المدينة المنورة، وقوي أمرهم، فكره ذلك أعداؤهم، وراح كل فريق من هؤلاء يعمل ضد المسلمين؛ لذلك أذن الله للمسلمين بالقتال في قوله تعالى:

﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ [سورة البقرة: ١٩٠].

نشاط ١

أقرأ الآية السابقة، ثم أجب:

أ- لمن الأمر الموجه في الآية الكريمة؟

ب- لماذا أمر الله المسلمين بالقتال؟

نشاط ٢

ألاحظ الشكل (١٨)، ثم أجب:

أ- أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

• من أشهر غزوات نبينا محمد ﷺ:

غزوة، وغزوة، وغزوة

وغزوة، وغزوة

- معظم الغزوات وقعت بالقرب من
ب- أرتب الغزوات ترتيباً تاريخياً حسب سنة حدوثها:

اسم الغزوة	سنة حدوثها
غزوة بدر	٥٢هـ
.....
.....
.....
.....

للاطلاع

بدر: بلدة تقع جنوب غرب المدينة، وتبعد عنها ١٥٥ كم، وهي اليوم محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة.

غزوة بدر (٥٢هـ)

هي أول مواجهة عسكرية بين نبينا محمد ﷺ ومشركي قريش . سببها: محاولة نبينا محمد ﷺ استعادة ما استولى عليه كفار قريش من أموال المسلمين الذين هاجروا من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة، وذلك من خلال اعتراض قافلة تجارية لقريش قادمة من بلاد الشام إلى مكة المكرمة، فيها أموال لمن صادروا أموال المهاجرين.

ولما علمت قريش وسادتها بعزم نبينا محمد ﷺ على اعتراض قافلتهن؛ خرجوا من مكة لإنجاده وحمايته، وفي طريقهم إلى بدر علم خبرهم نبينا محمد ﷺ فاتجه إلى بدر، وهناك التقى الفريقان، الشكل (١٩)، فدارت بينهما معركة كبيرة انتهت بانتصار المسلمين وهزيمة المشركين.



مخطط غزوة بدر، الشكل (١٩)

نشاط ٣

أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب:

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ [سورة آل عمران: ١٢٣].

أ- ما اسم المكان الذي وقعت فيه الغزوة؟

ب- ما سبب انتصار المسلمين في هذه الغزوة؟

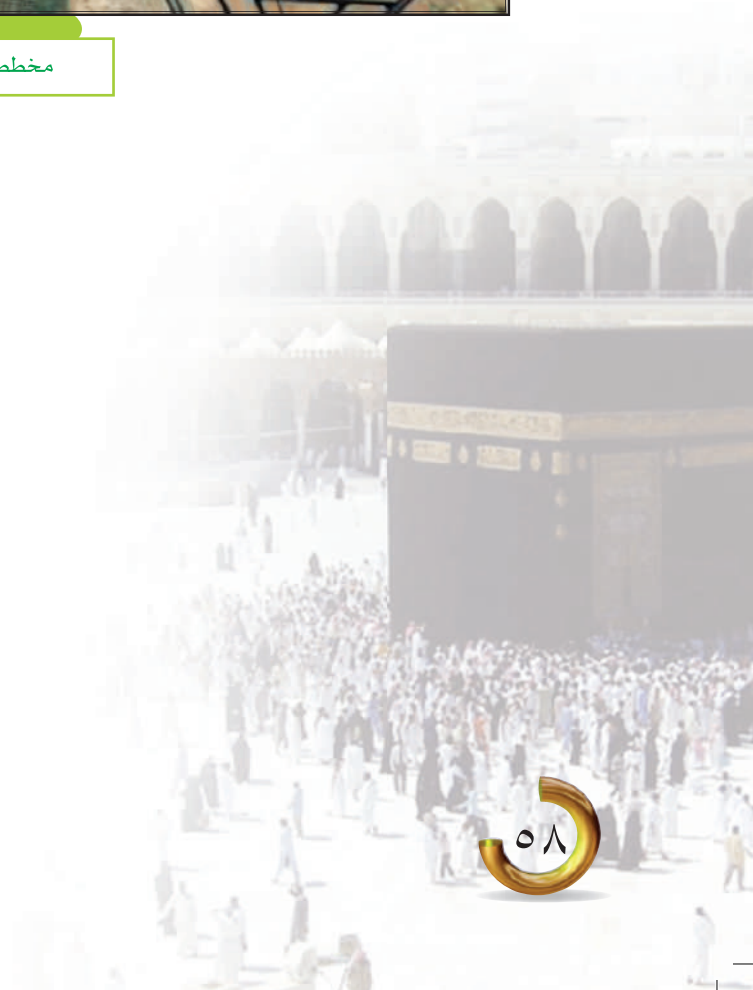
ج- ما معنى قوله تعالى: ﴿وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ﴾؟

غزوة أحد (٣هـ)

أرادت قريش وسادتها الأخذ بثأرهم بعد هزيمتهم في غزوة بدر، فجهزوا جيشاً لقتال المسلمين، واتجهوا به نحو المدينة المنورة، والتقوا بالمسلمين عند جبل أحد، وقد أمر النبي ﷺ الرماة بالبقاء في أماكنهم في أعلى جبل الرماة، حتى يأذن لهم بالنزول. لكن الرماة عندما رأوا انهزام جيش قريش نزلوا إلى أرض المعركة لجمع الغنائم ظناً منهم أن المعركة قد انتهت، فالتفت مجموعة من جيش قريش بقيادة خالد بن الوليد على المسلمين من الخلف، وحاصروهم وأوقعوا بهم خسائر كبيرة، وأصيب نبينا محمد ﷺ بجروح، واستشهد عدد كبير من المسلمين.



مخطط غزوة أحد، الشكل (٢٠)



أجيب عما يلي:

أ- لماذا أمر نبينا محمد ﷺ الرماة بالبقاء في أعلى الجبل؟

.....

ب- ما نتيجة غزوة أحد؟

.....

ج- أعلل نتيجة الغزوة.

.....

غزوة الأحزاب (الخدق ٥هـ)

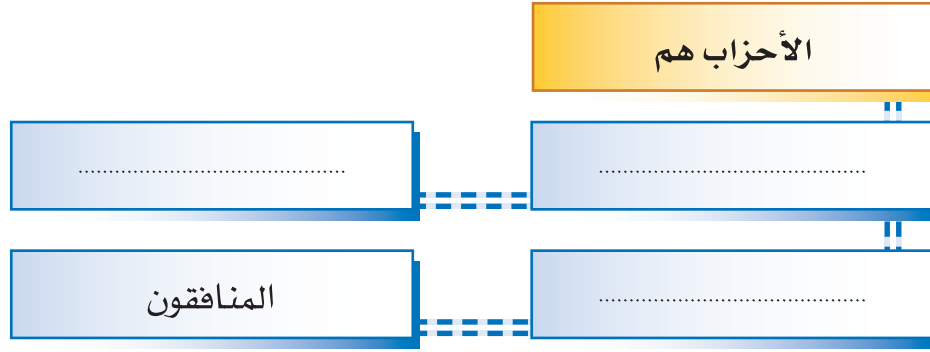
حرّض اليهود مشركي قريش وبعض القبائل المعادية على غزو المسلمين في المدينة المنورة للقضاء عليهم، فاستجابت لهم قريش ومن شايعها من مشركي العرب، وبعد أن تكوّنت الأحزاب اتجهت نحو المدينة لغزو المسلمين فيها.

للاطلاع

- سميت هذه الغزوة باسمين، هما: الأحزاب والخدق.
- الأحزاب: سموا بذلك لأن أعداء الإسلام اتفقوا على تكوين جيوش كبيرة من قبائل متعددة، تتعاون على قتال المسلمين.
- الخدق: سمي بذلك لأن نبينا محمداً ﷺ حفر مع أصحابه رضي الله عنهم حفرة عظيمة لمنع دخول خيول الأحزاب إلى المدينة.

٥ نشاط

أستنتج مما سبق من هم الأحزاب، ثم أكمل الشكل التالي:



لما علم نبينا محمد ﷺ باتجاه الأحزاب نحو المدينة المنورة، شاور أصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ بالأمر، فأشار عليه الصحابي سلمان الفارسي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بحفر خندق في الجهة غير المحصنة بجبال أو حرّات؛ لمنع دخول الأحزاب إلى المدينة المنورة، فاستحسن نبينا محمد ﷺ هذا الرأي، وتعاون المسلمون على حفره.

توقف الأحزاب عند الخندق، وحاصروا المدينة شهراً كاملاً ولم يتمكنوا من دخولها، ثم هياً الله الفرج والنصر للمسلمين، بأن أرسل على الأحزاب ريحاً باردة في ليلة مظلمة، قلبت قدورهم، واقتلعت خيامهم، وأطفأت نيرانهم، فتفرّق بذلك الأحزاب.

نشاط ٦



صورة فضائية توضح مخطط غزوة الخندق، الشكل (٢١)

أنظر إلى الشكل (٢١)، ثم أجيب:

أ- ما الجهة التي حفر فيها المسلمون الخندق؟

ب- لِمَ اختار المسلمون هذه الجهة؟

الصلح الحديبية (٦هـ)

خرج نبينا محمد ﷺ ومعه (١٤٠٠) ألف وأربعمائة رجل قاصدين مكة المكرمة لأداء العمرة، فجاءه الخبر بأن قريشاً أقسمت أن تمنع المسلمين من دخولها، وأنهم استعدوا لقتال كل من يحاول دخول مكة المكرمة، وحتى يتجنب نبينا محمد ﷺ القتال مع قريش، أرسل عثمان بن عفان رضى الله عنه يخبرهم أن غرضهم أداء العمرة وليس القتال، لكن قريشاً رفضت ذلك، وأرسلت شخصاً يدعى (سهيل بن عمرو) ليبين لنبينا محمد ﷺ عدم رغبة قريش في دخول المسلمين إلى مكة المكرمة ذلك العام (٦هـ)، فوافق نبينا محمد ﷺ وتم الصلح بينه وبين قريش على شروط رضي بها الطرفان، ومنها: تأجيل دخولهم مكة المكرمة إلى العام القادم، وعرف هذا الصلح بصلح الحديبية.

بلاطع

- تسمى الحديبية اليوم (الشميسي) وهي بين مكة المكرمة وجدة.
- شروط صلح الحديبية:
 - ١- أن تتوقف الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات.
 - ٢- أن يرجع المسلمون في ذلك العام (٦هـ) دون أن يدخلوا مكة المكرمة ويعودوا للعمرة في العام القادم (٧هـ).
 - ٣- أن من أحب من القبائل الدخول في حلف محمد ﷺ أو في حلف قريش فلهم ذلك، فدخلت قبيلة خزاعة في حلف المسلمين، ودخلت قبيلة بكر في حلف قريش.



موقع الحديبية، الشكل (٢٢)

نشاط ٧

أ- لِمَ سُمِّي صلح الحديبية بهذا الاسم؟

.....

ب- أشير إلى موقع الحديبية على الشكل (٢٢).

ج- أصف من وجهة نظري شعور المسلمين عندما مُنِعُوا من دخول مكة المكرمة.

.....

.....

.....

.....

بعد أن تم الصلح، عاد المسلمون إلى المدينة وكانوا في حالة من الحزن الشديد؛ لأنهم حرموا من دخول مكة، ثم نزلت سورة الفتح بالبشارة قال تعالى: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾ [سورة الفتح: ١]. فبشر نبينا محمد ﷺ المسلمين أن الصلح فتح، ففرحوا وزال عنهم الحزن.

للإطلاع

- عندما نزلت سورة الفتح فرح نبينا محمد ﷺ وقال: «لقد أنزلت عليّ الليلة سورة لها أحب إليّ مما طلعت عليه الشمس»، [رواه البخاري].
كان صلح الحديبية سبباً في دخول أعداد كثيرة من العرب في دين الإسلام.

فتح مكة المكرمة (٨هـ)

لم تلتزم قريش بشروط صلح الحديبية؛ حيث أعانت قبيلة بكر التي اعتدت على قبيلة خزاعة وقتلت عدداً منهم، وبهذا نقضت قريش شرطاً من شروط صلح الحديبية، مما جعل نبينا محمداً ﷺ يسارع لنصرة قبيلة خزاعة؛ بتجهيز جيش كبير سار به نحو مكة المكرمة، ولما علمت قريش بكثرة جيش المسلمين وقوته أعلنت استسلامها، وبذلك تمكن نبينا محمد ﷺ من دخول مكة المكرمة وفتحها دون حرب، وبعد الفتح طاف حول الكعبة، وحطم الأصنام، وأمر بلال بن رباح رضي الله عنه أن يؤذن في المسجد الحرام.
ومن أهم نتائج هذا الفتح دخول الناس في دين الله أفواجاً.

٨ نشاط

أقرأ السطر الأخير من الفقرة السابقة، ثم:

أ- أكمل الفراغ التالي بما يناسبه:

الكلمات تذكرني بسورة

ب- أكتب آيات السورة:

.....

ج- أقرن بين حال المسلمين في مكة المكرمة قبل الفتح وبعده.

.....

د- أحسب السنوات بين صلح الحديبية وفتح مكة المكرمة

هـ- أصف شعوري تجاه الخدمات التي تقدمها المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة

للحجاج والمعتمرين .

.....

تعلمت من الدرس أن

- ١ الله أمر نبينا محمداً ﷺ بقتال المعتدين.
- ٢ بدر، أحد، الأحزاب (الخنزق)، الحديبية، وفتح مكة المكرمة من أشهر غزوات نبينا محمد ﷺ.
- ٣ غزوات نبينا محمد ﷺ وقعت في الجهة الغربية من شبه الجزيرة العربية، ومعظمها بالقرب من المدينة المنورة.
- ٤ عدم الالتزام بأوامر نبينا محمد ﷺ كان سبباً في خسارة المسلمين في غزوة أحد.
- ٥ النصر يكون بقوة الإيمان بالله، ولو كان عدد المسلمين قليلاً كما حصل في غزوتي: (بدر، والأحزاب).
- ٦ هزيمة الأحزاب كانت بمعجزة من الله تعالى، ثم بصبر المسلمين.
- ٧ نقض العهد من سمات المنافقين.
- ٨ قبول نبينا محمد ﷺ شروط صلح الحديبية كان سبباً في فتح مكة المكرمة.
- ٩ دخول الناس في دين الله أفواجا من أهم نتائج فتح مكة المكرمة.



نماذج من الشورى

كان نبينا محمد ﷺ كثيراً ما يستشير أصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾

[سورة آل عمران: ١٥٩].

للاطلاع

- الشورى: من المشورة وهي ما ينصح به من رأي وغيره.

نشاط ١

أقرأ الآية الكريمة، ثم أجيب:

قال تعالى: ﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ [سورة الشورى: ٣٨].

أ- دعا الله المؤمنين في هذه الآية إلى:

ب- متى يحتاج الإنسان إلى مشورة الآخرين؟

نشاط ٢

أ- أتأمل الشكل (٢٣)، ثم أعدّ ما يحويه:



مخطط غزوة بدر، الشكل (٢٣)

ب- ما سبب اختيار المسلمين الموقع القريب من البئر؟

استشارته ﷺ في غزوة بدر

نزل نبينا محمد ﷺ في غزوة بدر في مكان بعيد عن الماء، فأشار عليه الصحابي الحباب ابن المنذر رضى الله عنه بأن يعسكر بالقرب من بئر بدر، بحيث يجعل البئر خلفه، حتى يشرب جيش المسلمين ولا يشرب جيش قريش، وقد أخذ نبينا محمد ﷺ برأي صاحبه.

استشارته ﷺ في غزوة الأحزاب (الخندق)

في غزوة الأحزاب طلب نبينا محمد ﷺ المشورة من أصحابه، هل يبقوا بالمدينة المنورة، أو يخرجوا إلى لقاء الجيوش؟ فأشاروا عليه بأن يبقى المسلمون في المدينة، ويحفروا خندقاً في الجهة الشمالية، فأخذ نبينا محمد ﷺ بتلك المشورة، فكان ذلك من أسباب انتصار المسلمين.

نشاط ٣



مخطط غزوة الخندق، الشكل (٢٤)

أتأمل الشكل (٢٤)، ثم أجيب:

أ- أذكر ما أراه من مظاهر السطح في الجهتين الشرقية والغربية.

ب- من الصحابي الذي أشار على نبينا محمد ﷺ بحفر الخندق؟

استشارته ﷺ في صلح الحديبية

لم يكن نبينا محمد ﷺ يستشير الرجال فقط، بل كان للنساء دور في مشورته ﷺ، ففي صلح الحديبية عندما فرغ نبينا محمد ﷺ من كتابة الصلح أمر أصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَنْ يُحِلُّوا الإِحْرَامَ فقال: «قوموا فانحروا، ثم احلقوا» فلم يقم أحد، فدخل نبينا محمد ﷺ على زوجته أم سلمة رَضِيَ اللهُ عَنْهَا فذكر لها ما حصل، فأشارت عليه أن يبدأ بنفسه فينحر ويحلق، فعمل نبينا محمد ﷺ بمشورتها، فلما رأى المسلمون ذلك، قاموا فانحروا، وحلقوا رؤوسهم.

نشاط ٤

أذكر أكبر عدد ممكن من الأمور التي أحتاج إليها في مشاورة والدي ووالدتي.

تعلمت من الدرس أن

- ١ الشورى: هي مشاورة الآخرين، وطلب النصيح منهم.
- ٢ نبينا محمدًا ﷺ كان يحرص على استشارة المسلمين رجالاً ونساءً.
- ٣ مشورة نبينا محمد ﷺ لأصحابه رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ كانت من أسباب النصر في غزواته.
- ٤ أقتدي بنبينا محمد ﷺ في استشارته الأهل والأصحاب.
- ٥ المشورة تزيد الخبرة وتقلل وقوع الأخطاء.



تعامله ﷺ مع الآخرين

تعامل نبينا محمد ﷺ مع الآخرين

التواضع

الصبر

العلم

الوفاء بالعهد

العفو

العدل

المحبة

الكرم

الرحمة

الشكل (٢٥)

قال تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [سورة القلم: ٤].
تميّز نبينا محمد ﷺ بأخلاقه العالية في تعامله مع من حوله، فقد كان يحترم الكبار ويشفق عليهم، ويعطف على الصغار ويلاعبهم، فهو الحاكم العادل، والأب الحنون، وقدوة الجميع في تعامله مع الآخرين.

نشاط ١

أتأمل الشكل (٢٥)، ثم أجيب:

أ- أستخرج صفتين اشتهر بهما العرب قديماً.

ب- كيف كسب نبينا محمد ﷺ محبة الآخرين؟

أمثلة ومواقف تدل على حسن تعامله ﷺ مع الآخرين

- ضرب نبينا محمد ﷺ أروع الأمثلة في تعامله مع الآخرين، واستطاع بأخلاقه الحسنة أن يكسب محبتهم، قال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [سورة التوبة: ١٢٨].
- وقال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنبياء: ١٠٧].
- لقد ظهرت آثار رحمته ﷺ في معاملته مع الآخرين، فقد كان رحيماً ودوداً بأصحابه رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حتى كان يظن أحدهم أنه أحبهم إليه.
 - من رحمته ﷺ وتلطفه مع الآخرين ما جاء في رسائله للملوك، مثل قوله ﷺ لملك الروم: (إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى...) [رواه البخاري].
 - وكان نبينا محمد ﷺ من أكثر الناس رحمة بالأطفال وحباً لهم، وكان يلاطفهم ويقبلهم ويلاعبهم ويبتسم لهم.

للاطلاع

قال أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به نبي الله ﷺ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق، فإذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرت إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس أذهبت حيث أمرتك؟»، قال: قلت: نعم أنا أذهب يا رسول الله). [رواه مسلم].

أقرأ مع مجموعتي النص التالي، ثم أجيب عن الأسئلة التي تليه:
بعد أن فتح نبينا محمد ﷺ مكة، امتلأ المسجد الحرام بقريش ينتظرون ماذا يصنع بهم، وهم الذين آذوه وحاربوه، وأخرجوه من بلده، وعندما خرج عليهم قال: «يا معشر قريش، ما ترون أني صانعُ بكم؟» قالوا: خيراً أخ كريم وابن أخ كريم، فردّ عليهم «اذهبوا فأنتم الطلقاء».

أ- ماذا كانت قريش تتوقع أن يفعل بها نبينا محمد ﷺ؟

ب- كيف كان موقف نبينا محمد ﷺ من قريش؟

ج- ما الصفة التي اتصف بها نبينا محمد ﷺ في هذا الموقف؟

د- على ماذا يدل موقف نبينا محمد ﷺ من قريش بعد فتح مكة؟

تعلمت من الدرس أن

- ١ نبينا محمداً ﷺ تميّز بالأخلاق الكريمة الحسنة.
- ٢ نبينا محمداً ﷺ يحب الأطفال ويرحمهم ويشفق عليهم.
- ٣ المسلمين اتصفوا بالرحمة فيما بينهم.
- ٤ حسن الخلق يؤدي إلى محبة الناس.
- ٥ ديننا يدعو للتعامل الحسن مع الجميع.
- ٦ أقتدي بنبينا محمد ﷺ في تعامله مع الآخرين.



وفاة النبي محمد ﷺ

مرض نبينا محمد ﷺ بعد عودته من حجة الوداع، حيث أصابته الحمى، ومنعته من الخروج حتى للصلاة في المسجد؛ فأمر ﷺ أبا بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أن يصلي بالناس، ولما كان ضحى يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة؛ توفي ﷺ وعمره ثلاث وستون سنة، قضى منها ثلاثاً وعشرين سنة في الدعوة إلى الله، ونشر الإسلام.

لقد حزن المسلمون حزناً شديداً على فقد نبيهم وحبیبهم محمد ﷺ، وعظمت بهم المصيبة، وأصابهم الذهول، ولم يصدق بعض المسلمين خبر الوفاة، واضطرب الناس، فأسرع أبو بكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ إلى المسجد، وخطب في المسلمين قائلاً:

«من كان منكم يعبد محمدًا فإن محمدًا قد مات، ومن كان منكم يعبد الله فإن الله حي لا يموت»، ثم تلا قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ﴾ [سورة آل عمران: ١٤٤].

للاطلاع

- من علامات حبا لنبينا محمد ﷺ : الصلاة عليه في كل وقت.
- من أفضل الأوقات للصلاة عليه ﷺ :
- في الصباح والمساء من كل يوم
- كلما ذكر
- يوم الجمعة

١ نشاط

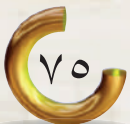
أقرأ النص السابق، ثم أجب:

أ- كيف كان حال المسلمين بعد معرفتهم بوفاة النبي محمد ﷺ؟

ب- لمَ قرأ أبوبكر الصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الآية القرآنية في خطبته؟

تعلمت من الدرس أن

- ١ وفاة نبينا محمد ﷺ كانت في السنة (١١هـ) بعد إصابته بمرض الحمى.
- ٢ حزن الصحابة رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ على وفاة نبينا محمد ﷺ دليل على عظيم محبتهم له.
- ٣ وفاة نبينا محمد ﷺ أعظم مصيبة حلت بالمسلمين.
- ٤ نبينا محمداً ﷺ أكمل الرسالة وأدى الأمانة وجاهد في الله حق جهاده.



س٦ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس فيما يلي:

- أ- تقع المدينة في (شربي، شمالي، غربي) شبه الجزيرة العربية.
 ب- حدثت غزوة بدر في السنة (الثالثة، الثانية، الأولى) للهجرة.
 ج- الصحابي الجليل الذي أشار على نبينا محمد ﷺ بحفر الخندق (عمر بن الخطاب، أبوبكر الصديق، سلمان الفارسي) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.
 د- توفي نبينا محمد ﷺ في يوم (الاثنين، الثلاثاء، الأربعاء) من العام الحادي عشر للهجرة.

س٧ أكمل الفراغات التالية بما يناسبها:

- أ- من أعمال نبينا محمد ﷺ في المدينة و.....
 ب- من أشهر غزوات نبينا محمد ﷺ و..... و.....
 ج- أول فدائي في الإسلام هو.....

س٨ أعطي مثلاً على :

- أ- مشورة نبينا محمد ﷺ.

- ب- حسن خلق نبينا محمد ﷺ.

س٩ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي:

- أ- مناخ المدينة حار صيفاً بارد شتاءً. ()
 ب- هاجر نبينا محمد ﷺ إلى المدينة قبل أن يهاجر إليها المسلمون. ()

- ج- أشار علي بن أبي طالب رضى الله عنه على نبينا محمد ﷺ بموقع غزوة بدر. ()
- د- تم فتح مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة. ()

س٥ أعلل لما يلي:

أ- انتصار المسلمين في غزوة بدر.

.....

.....

.....

ب- إصابة المسلمين في غزوة أحد.

.....

.....

.....

ج- هزيمة الأحزاب في غزوة الخندق.

.....

.....

.....

د- هجرة نبينا محمد ﷺ إلى يثرب (المدينة المنورة).

.....

.....

.....

هـ- سبب فتح مكة المكرمة.

.....

.....

.....

س٦ أدون في الشكل التالي بعضًا من الصفات التي اتصف بها نبينا محمد ﷺ في تعامله مع الآخرين.

تعامل نبينا محمد ﷺ مع الآخرين

س٧ أرسم مخططًا مبسطًا لغزوة الخندق، وأحدد عليه:
أ- المظاهر الطبيعية.
ب- موقع كل من المسلمين والمشركين.

أرسم

س أرتب الأحرف المبعثرة فيما يلي لأحصل على:

د	م	ن	ا	ة	ل	ي
هاجر إليها نبينا محمد ﷺ					

ف	ا	ع	ل	و
من أخلاق نبينا محمد ﷺ			

